تعليل المقدر اي ظنا ان الفعل حذف مع فاعله وهو
جمله والوصف مع مرفوعه في قوة المفرد . بحسب المفرد هذه مجرد
مثال كلمة قد لا تجيب سببي نسبة للسبب بمعنى الضمير لاضافته
له والسبب لغة الحبل نربط به الامتعة وكذلك الضمير يربط
الصلة ونحوها المثل بفتحتين كاين او مستقر المناسب
الكون او الاستقرار اي هذه المادة ثم يقول مضارعا ان اريد الخ
قال التفتازاني عند قوله تعالى فمن كان منكم مريضا الكون المقدر
تام لا ناقص والا كان الظرف خبره فيحتاج لمتعلق اخر ويتسلسل
او وصفها يعني وصف الماضي اي اسم الفاعل مراد به زمن
الماضي لكن الاولى الاقتصار على الفعل لان المضي لا يتبادر من
الوصف حسنة الخ لان المعنى فتلكم الحر بقتله الحر
بعد تمام الكلام اي بالخبر وقد يدعى مثل هذا في الخاص
الا ان يقال الخاص تقديره في نفس الخبر لا قبله في المبتدا ثم قد
يدعى تقدم دليل وهو القصاص في القتلى فتدبر اجتماع
الحقيقة والمجاز بعضهم يتخلص من هذا بعموم المجاز كان
يريد بالانسان مطلق موهم من غير ملاحظة خصوص الفرد
حقيقة اي في الاستقبال واللزوم لان الاتصاف
بالحدث حقيقة في الحال لانه موضوع للزمن فالاول
نحو في الدار زيد الخ ياتي في خاتمة الباب الخامس خلاف
هذا وانه يقدم لكونه عاملا في الظرف الله ربنا
مبني على ان اسم الجلالة في رتبة غيره من الاعلام وان
المضاف للضمير في رتبة العلم مطلقا اي تساوت
رتبتهما اولا اشتقاقا ولا المشتق خبر هو للرازي محتجا بان

المبتدا

المبتدا هو المسند اليه والخبر هو المسند والمشتق هو المنسوب
لانه صفة ورده صاحب التلخيص بان الصفة تدل بالذات
مجردة والجامد بالصفة اي صاحب هذه الصفة مسمى بهذا
الاسم ومن هنا نشأ بهاء الدين السبكي في شرحه ان الدمن القائم
بمعنى الذي وهو جامد يدل على مجرد الذات والتحقيق الخ
التحقيق ان المعتبر كونه معلوما اولا هو المبتدا ولو كان غيره
اعرف فان تساويا علما وجهلا فالمبتدا الاعرف من القائم
اي فتجعل القائم مبتدا ولو تاخر ومعنى كونه معلوما انه مقرر
عند مخاطبك وهو بحسب زعمك كالطالب لان يحكم عليه بالاخر
ووضحه السعد بقولنا رايت اسود غابها الرماح ولا يصح
رماحها الغاب فلا ينافي انه يعلم الطرفين لان الحكم على الشيء
وبالشيء فرع تصوره فالصواب في قول المص فان علمهما الخ
فان استويا من حيث العلم والتعريف فالمقدم الخ والاخير
موضوع ما قبله ومناقض له وحسبنا الله بمعنى كافي
فلا تتعرف بالاضافة واما التي بمعنى لا غير فتبنى على الضم
لقطعها عن الاضافة حالا او صفة واورد على المص ان س
انما يخالف في اسمي الاستفهام والتفضيل ويوافق في غيرها
تاخر الاخص اي فالمبتدا المؤخر فهذا دليل الجمهور
تعقب به دليل س ويتجه عندي هذا يقتضي انه لا
يقول بالتحقيق السابق وقد استشهد لكل من الوجهين
لا يعمل فيه ما قبله والاسم يمتنع تقديمه على الناسخ
كالفاعل بخلاف الخبر فان كان الخ فالالزم هذه طريقة
المتاخرين وثم طريقة اخرى اشار لها المص التخيير فقالوا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)